من السيارة او يمددوه في ارضية السيارة العسكرية ويناوشوه بعض (المزحيات) الخفيفة او الثقيلة حسب المزاج . وبعد ان يصل الى السجن في الغالب يسلموه لسلطات السجن مع امر باعتقاله حيث تقوم سلطات السجن بتفتيشه وتسجيل اسمه في القيود ونقله الى قسم زنازين التحقيق ويودع باحدى الزنازين اما منفردا ان تيسر لهم ذلك او مع آخرين ان كانت الزنازين مكتظة . انه يصبح في عهده سلطات السجون من الناحية الرسمية والشكلية اما في الواقع فانه في عهدة المخابرات والمحققين حيث يتشكل له طاقم تحقيق يقوم باستدعائه بواسطة اوراق رسمية حيث يستدعى من الزنزانة ويجري رسفه بالقيود ويقاد الى غرف التحقيق وهي اما ان تكون في نفس مبنى الزنازين او في مكان قريب منها او الى اي غرفة يمكن ان تستعمل لهذه الغاية حسب الظروف ، وحسب ازدحام اماكن التحقيق ، وهناك تبدا الجولة الاولى وتليها بقية الجولات على هذا المنوال . وغالبا كلما انتهت جولة يعاد الى زنزانته التي خصصت له يوم قدومه ، وقد يستدعى في اليوم مرة واحدة او عدة مرا ت، في النهار او في الليل ، وقد يبقى في غرف التحقيق اياما متواصلة دون ان يعاد الى زنزانته .

في الزنزانة تشرف عليه سلطات السجون ومن حقه أن يحصل على وجبات الطام والماء ، وان يستعمل دورات المياه كلما لزم غير ان هذا في الغالب غير متاح حيث تمارس سلطات السجون من جانبها ما تستطيع من مضايقات .

من الصعب جدا على من هو في احدى الزنازين ان يرى الاخرين او يعرف عنهم الا اذا صرح بصوت معلنا عن وجوده بطريقة أو باخرى ، أو بالمصادفة غير المقصودة فقط حينما يهمل الحارس قليلا حيث يستطيع السجناء ان ينادوا بعضهم بعضا مراعين ان لا يعرف الحارس مصدر

الصوت وهم بذلك يطمئنون بعضهم ويحثون انفسهم على الصمود والتحدي .

في غالب الاحيان يتعود السجين الجديد على زنزانته وظلمتها ووحشتها منذ اليوم الاول ويتعامل معها على انه مقره الى ان ينتهي التحقيق أو ينقل الى زنزانة اخرى شبيهة بها . والسجين يكون في بر الامان في الزنزانة حيث لا يجري تحقيق هناك الا نادرا ، ولكنه ايضا يغير جوا حينما يخرج منها الى جولات التحقيق ليخوض معركة البطولة والشرف .

وغرف التحقيق هي غرف عادية غير مزودة بأي شيء خاص سوى موقعها المظلم او المنزوي ، يجري فيها التحقيق مع المعتقل ، والادوات المستخدمة في الغالب هي العصي والحبال والقيود واوعية الماء ، والماء البارد أو الساخن وادوات للصعق بالكهرباء ومستلزمات الشبح واكياس الراس ...

يمكن أن يجري التحقيق في اي مكان في السجن او خارجه ويمكن أن يبدأ منذ اللحظة التي يقبض فيها على المناضل أو بعد وقت قصير أو طويل فلا يوجد حالة دارجة للجميع . ويمكن ان يقوم طاقم تحقيق ثابت بالعملية طوال الوقت ، ولكن يمكن ان يتغير المحققون كلهم او بعضهم وحال الانتهاء من التحقيق وبعد التأكيد من ذلك يجري أما الافراج عن المعتقل راسا او يسلم نهائيا لسلطات السجون حيث يودع السجن بانتظار الافراج ان كان صامدا في التحقيق او بانتظار المحاكمة أن افرغ ما لديه .

في السجن يوضع في قسم مخصص للموقوفين من امثاله والذين لم تتم محاكمتهم بعد واذا ما حوكم فانه ينقل الى قسم المحكومين او الى سجن آخر حسب مدة الحكم .